

فكيف أوقع نشال بنشال ؟

داعب محمود غنيم صديقاً له شاعراً سرقت محفظته بما هذا بعضه :

هَوِّنْ عليك وجفف دمعك الغالي	لايجمع الله بين الشعر والمال
من أين أصبحت ذا مال فتُسلبُهُ	يا أشبه الناس بي في رِقَّةِ الحال ؟
فيالها صرةً من جيبك انطلقت	وأنت أحوجُ مخلوق لمثقال
عوذْ نقودك واعقد حولها عُقدا	وثيقةً تتحدى كل حلال
قالو: خلت يده من كل ما ملكت	فقلت: بل رأسه من عقله خال
يا ليت شعري ماذا أنت صانعه	أترمّع الصومَ حتى شهرِك التالي ؟
أقسمت ما سلبت تلك النقودَ يدُ	لكنها أبقت من جيبك البالي
الذئب لا يشتهي لحمَ ابن جلدته	فكيف أوقع نشالُ بنشال ؟